الصحيحين وروى مسلم في الصحيح قال قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذين احسنوا الحسنى وزيادة فقال
اذا دخل اهل الجنة الجنة قيل ان لكم عند الله موعدا يشتهي
ان ينجزكموه قال ماهذا الموعد الم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا
ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار قال فيرفع الحجاب وينظرون الى وجه
الله تعالى فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر اليه وقد روى حديث
الروية جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وهي غاية الحسنى
ونهاية التمنى وكل ما فصلناه من النعيم عندها يتسنى وليس

اليد والمنة وهي بالضم والنعمة بالفتح ممدودة

السرور اهل الجنة عند سعادة اللقاء منتهى بل لا تشبه لذات
الجنة الى لذة الدنيا وقد ذكرنا طرفا من ذلك في باب المحبة وعلى
الجملة فلا ينبغي ان تكون همة العبد من الجنة شيا سوى لقاء
المولى فاما سايرنعيم الجنة فانه يشارك فيها البهايم المسرحة في
المرعى خاتمة الكتاب باخبار تدل على سعة رحمة الله تبارك وتعالى
على سبيل التفاؤل بها فقد كان صلى الله عليه وسلم يحب التفاول
ونحن نرجو من فضل الله تعالى ورحمته وسعة مغفرته ان يختم
بالسعادة اجالنا كما ختمنا هذا الكتاب بالايات والاخبار الدالة
على سعة رحمة الله ومغفرته قال الله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال تعالى ومن يعمل سوءا
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ونحن نستغفر
الله تعالى ونتوب اليه من كل ماذل به القدم او طغى به القلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لله تعالى عز وجل مايه رحمة انزل منها رحمة
بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة

وروى انه اذا كان يوم القيمة اخرج الله تعالى كتابا من تحت العرش
فيه ان رحمتي سبقت غضبي وانا ارحم الراحمين فيخرج من النار
مثلي اهل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم يتجلى الله تبارك وتعالى
لنا يوم القيمة فيقول ابشروا يا معشر المسلمين فانه ليس منكم احد الا
وقد جعلت في النار مكانه يهوديا او نصرانيا وقال صلى الله عليه
وسلم يشفع الله تعالى لكل مسلم يوم القيامة من جميع ذريته في مايه الف
الف وعشرة الاف الف وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى
يوم القيمة اخرجوا من النار من ذكرني يوما وخافني مقامي وقال
صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع اهل النار في النار ومن شاء الله تعالى
معهم من اهل القبلة قال لهم الكفار الم تكونوا مسلمين قالوا بلى قالوا
فما اغنى عنكم اسلامكم اذا انتم معنا في النار فيقولون كانت لنا ذنوبا فاخذنا
بها فيسمع الله تبارك وتعالى ما قالوا فيامر باخراج من كان في النار من
اهل القبلة فيخرجون فلما راوا ذلك الكفار ذلك قالوا يا ليتنا كنا مسلمين
فنخرج كما اخرجوا ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم لله تبارك
وتعالى ارحم بعبده المومن من الوالدة الشفيقة بولدها وقال جابر
بن عبد الله رضي الله عنه من زادت حسناته على سياته يوم القيمة
فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت حسناته على
سياته يوم القيمة فذلك الذي يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل
الجنة وانما شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن اوبق نفسه
واثقل ظهره ويردى ان الله تبارك وتعالى قال لموسى عليه السلام
استغفاث بك قارون فلم تغثه وعزتي وجلالي لو استغفاثني لاغثته
وعفوت عنه وقال الصايحي رحمه الله تعالى دخلت على عبادة
بن الصامت رضي الله عنه وهو في مرض الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي

Copyright © King Saud University